مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 /العدد: 01 (جوان 2022)

المـعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة " C "

شروط النشر وضوابطه

–المعيـار مجلـة علميـة محكمـة تنشـر البحـوث الأكاديميـة والدراسـات الفكريـة والعلميـة والأدبيـة الـتي لم يسـبق نشـرها مـن قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تُقـدم البحـوث والدراسـات مكتوبـة في ورقـة علـى مقـاس (**21/29.7**) بهـامش **1.5**سـنتيم عـن يمـين الصـفحة وعـن يسارها وهامش **1.5** سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**16**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تـتم كتابـة البحـوث كاملـة أو الفقـرات والمصـطلحات والكلمـات باللغـة الأجنبيـة داخـل البحـوث المكتوبـة باللغـة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.

– يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.

– لا يقل حجم البحث عن **10** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.
الهاتف/الفاكس : 046573188
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد
المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد
رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.
نائبا رئيس التحرير:
أ.د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب
سكرتير المجلة:
عرجان نورة
هيئة التحرير:
د. محي الدين محمود عمر د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. شريط عابد، ، أ.د. روشو خالد، أ.د. سعايدية الهواري،
الهيئة العلمية:
من جامعة تيسمسيلت: أ.د. غربي بكاي، أ.د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د دردار البشير، أ.د. فايد محمد د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مختار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، أ.د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، أ.د. محمودي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكرديد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson.

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحي الونشريسي بتيسمسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية بما تتّسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعية.

- تضمّ لجنتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
- تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
- تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
- تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).

وتجدّد أسرة المجلّة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المُحَمَّد

فهرس الموضوعات

Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria **شيخاوي أحمد**، جامعة سعيدة (الجزائر).	20-09
التنمر الوظيفي في القطاع الصحي **ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة**، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)	35 -21
الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور **قردان الميلود** ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).	45-36
المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي **مصطفى حاج الله،عبد الفادر جراد ،جامعة يحي فارس المدية** (الجزائر).	63-46
أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي **سلطاني محمد رضا**، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).	77-64
سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني **زلاطو نعيمة، .سدواي نورة، حداشي حكيم**، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).	100–78
نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. **سعيد جلاوي**، جامعة البويرة (الجزائر).	117-101
دراسة تنميطية لعينة من المصابيح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) **دموش سميرة** ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).	139-118
ذاكرة الصحراء: حوار بين السردي والتاريخي من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. **بلقاسم بعزيز، عمر بن دحمان.** جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).	147-140
الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل **بوشريط نورية**، جامعة تيارت (الجزائر).	160-148
منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به **عيسى رمانة، خالد بن عيسى**، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).	189-161
Literature reviews in sociological research **Toual Abdeleaziz,** University of Djelfa, Algeria ،**Toumi Belkacem** ،**Kheiri Nouh**	199-190
تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. **سي العربي شارف**، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).	217-200
تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).	238-218
المورد البشري وفعالية المنظمة **زروق عليلي، عبد الستار السحباني**، جامعة تونس العاصمة (تونس).	253-239
توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتركس في تحسين ترتيب الجامعات	270-254

راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	
إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة –نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضاني حسين، جامعة تيارت (الجزائر).	283-271
واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسيلت (الجزائر).	298-284
Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental Organisations: Religion Strategy. **Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra,** Mostaganem University (Algeria)	299-307
المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، برحايل وهيبة، عتيق منى، جامعة عنابة (الجزائر)	308-324
متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليمني أحمد عبدالباقي مقبل الفقيه ، جامعة عنابة (الجزائر)	337-325
وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر ، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)	350-338
أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي ، جامعة الجلفة (الجزائر)	363-351
إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة ، جامعة قسنطينة2 (الجزائر)	372-364
مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربار حفيظة ، بولومة هجيرة ، جامعة سعيدة (الجزائر)	386 -373
النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الإستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)	402 -387
تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثون هاجر تزغوين، رشيد سالمي ، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)	421-403
مهارات التفكير الميتامعرفي وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزيلي فاتح ، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)	431 -422
صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر -دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان – بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)	443-232
محركات الإغراء السردي في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة ، جامعة الوادي (الجزائر)	455-444
أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	466-456
فن السخرية وتجلياته في مسرحية الفيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة ، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)	479-467

المرافق الترفيهية والترويحية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوانة أنموذجا. **عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخيط** ، جامعة المسيلة (الجزائر)	**496-480**
آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. **نش حمزة** ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	**510-497**
آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. **نش حمزة** ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	**525-511**
بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداسار نموذجا": **إبراهيم بوخالفة**، المركز الجامعي – **تيبازة**	**540 - 526**
La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession **Hammoudi nabil**, universite badji mokhtar.. Annaba, **boudechiche nawal** université chadli bendjedid. El-tarf.	**551 -541**
قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) **ربحي امحمد** ، جامعة تيسمسيلت، **لعروسي أحمد**، جامعة تيارت	**568/ 552**
Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, **Khelifi amina Nadia rouchou**, morseli abdellah tipaza.	**591 -569**
بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي **شريط جميلة**، جامعة، تيسمسيلت	**601 - 592**
عتبات الشواهد النصية عند الإبراهيمي معلمة للاتقاء وملحمة للارتقاء **فوزية عزوز**، المركز الجامعي مغنية	**615 - 602**
الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الإجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو **ميداني قدور**، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ،علم الإنسان والتاريخ CNRPAH	**630- 616**
عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ/ 8- 10م **مزردي فاتح**، جامعة البليدة 2	**644 - 631**
تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا **شامي مليكة**، جامعة، وهران 01، **عبد الكريم بكري**، جامعة، وهران 01	**663 - 645**
الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية **أمينة زرداني**، جامعة سطيف 2، **رضا شوادرة**، جامعة سطيف 2	**678 - 664**
ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي **بولعشار مرسلي**، جامعة تيسمسيلت، **بوشيبة حبيب**، جامعة غليزان	**689 - 679**
الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي **هبازة مروى**، جامعة سطيف 2، **بوصلب عبد الحكيم** جامعة سطيف 2	**704 - 690**
بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت	**730 - 705**

(تكسالج) للأغطية النسيجية بتيسمسيلت **ربحي فاطمة**، جامعة خميس مليانة، **زنيني فريدة**، جامعة خميس مليانة	
الخطاب الدّيني الإسلامي والحداثة بين التصادم والتوافق **عمر داود**، جامعة - تيارت	**744 -731**
ثنائية اللغة والهوية في أدب المنفى **بن بغداد أحمد**، جامعة، تسمسيلت	**758 - 745**
قراءة التراث لدى المفكرين العرب من منظور حداثي **ناجي نادية**، جامعة تيسمسيلت	**774 -759**
واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر2010-2018 **جمال بن مرار**، جامعة خميس مليانة	**794 -775**
البيئة الرقمية: النظريات الإعلامية والميديا الجديدة **بن راشد رشيد**، جامعة وهران2، **بلحاج حسنية**، جامعة وهران2	**806 - 795**
الخرافات نصوص أدبية عابرة للغات والآداب **فتح الله محمد**، **جامعة تيسمسيلت**	**821 - 807**
الخطاب الروائي المعاصر الرؤيا والتحوّل **يعقوبي قادوية**، جامعة تيسمسيلت	**835 - 822**
إدارة التوافق السياسي وبيئة التحول الديمقراطي في تونس: 2011-2017 **لرقط الحسين**، جامعة المسيلة، **بلعباس عبد الحميد**، جامعة المسيلة	**856 -836**
الصحة النفسية وسبل تحقيقها من منظور علم النفس الايجابي في ظل جائحة كورونا **بلخير فايزة**، جامعة غليزان	**871 - 857**
علاقة المضامين الإعلامية بالتنشئة الاجتماعية الأسرية **بتقة ليلى**، جامعة المسيلة	**888 - 872**
الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها **بوغراف حنان**، **جامعة الطارف**	**910 - 889**
اللامركزية المحلية ودورها في ارساء الحكم الراشد بالجزائر **لوعيل رفيق**، جامعة الجزائر 3	**929 - 911**
النقد الثقافي وآليات القراءة والتأويل **بوسكين مجاهد**، جامعة معسكر	**953 - 930**
مساهمة الابتكارات البيئية في تغيير اتجاهات المستهلكين: شركة فورد أنموذجا **العبادي فاطمة**، جامعة المدية، **كشيدة حبيبة**، جامعة المدية	**977- 954**
الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرئة راضية هلال **زكية منزل غرابة**، جامعة قسنطينة، **أحلام بوساحة**، جامعة قسنطينة	**991 - 978**
دراسة مقارنة بين الجري المتقطع (15/15) والألعاب المصغرة 4 ضد 4 على السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم أقل من 21 سنة	**1009 - 992**

قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، **واضح أحمد الأمين**، جامعة تيسمسيلت، **خروبي محمد فيصل**، جامعة تيسمسيلت	
مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- **زعاف خالد**، جامعة البويرة، **حيتامة العيد**، جامعة جيجل	**1026 - 1010**
جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقه الإسلامي **ليلى إبراهيم العدواني**، جامعة المسيلة	**1045 - 1027**
التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبُل تثمينه وحمايته –خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- **صالح الدين بلقيدوم**، جامعة الجزائر 2، **محمد المصطفي فيلاح**، جامعة الجزائر 2	**1058 - 1046**
دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر **حمادي مصطفى**، جامعة تيزي وزو، **عمروش عبد الوهاب**، جامعة بومرداس	**1075 - 1059**
مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا **فوزية دندوقة**، جامعة بسكرة، **فطومة لحمادي**، جامعة سوق أهراس، **شهيرة زرناجي** جامعة بسكرة	**1090 -1076**

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد:13 العدد:(1) جوان 2022 ص 1010/ 1026

مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية– دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس–

A Sociological Approach to Graffiti - A Field Study of a Sample of Youth in the Boumerdes Region

زعاف خالد *
جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة
k.zaaf@univ-bouira.dz

حيتامة العيد
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
haitamalaid@univ-jijel.dz

معلومات المقال

تاريخ القبول:
16-02-2022

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الكلمات المفتاحية: الكتابات الحائطية ،
- ✓ الكلمات المفتاحية: الشباب
- ✓ الكلمات المفتاحية: العنف الرمزي
- ✓ الكلمات المفتاحية: الكبت الاجتماعي
- ✓ الكلمات المفتاحية: العاطفة

الملخص

تمثل أزمة التعبير لدى بعض الشباب محورا رئيسيا لمشكلاته، فإنه ليس بالإمكان تحديد الأسباب الحقيقية وراء بعض مظاهر سلوكه، أو تحديد المحاور الرئيسية التي قد تتدخل وتتشابك في تشكيل بعض اتجاهاتهم، وتعمل على تحديد مطالبهم ودوافعهم،ولعل السبب في ذلك أن بعض الشباب قد لا يجدون مجالا يكتبون من خلاله ما يعتقدون أو يعبرون فيه عما يشعرون، أو أنهم يفتقرون إلى وجود قنوات الاتصال الحقيقية، التي من خلالها يعلنون عن مشكلاتهم المختلفة كالهجرة مثلا،فالكتابات الحائطية هي تلك الرموز والرسومات والكلمات، التي يخطها الشباب على الجدران في أماكن مختلفة، وتحمل إيحاءات ودلالات من أفراد مجهولين. فجاءت هذه الدراسة الميدانية لتسلط الضوء على هذه الظاهرة وتحاول الإجابة على السؤال المطروح، هل الكتابات الحائطية تحمل دلالات وإيحاءات أم أنها مجرد كتابات عابرة.

Article info

Accepted
2022-02-16

Keywords:
- ✓ Keyword :Wall Graffiti
- ✓ Keyword: : Youth
- ✓ Keyword: : Symbolic Violence
- ✓ Keyword: : Social Repression
- ✓ Keyword: : Passion

Abstract :

it is not possible to identify the real reasons behind some aspects of his behavior, or to identify the main axes that may interfere and intertwine in the formation of some of their attitudes, and to determine their demands and motives, perhaps because some young people may not find An area where they write what they think or express what they feel, or they lack the existence of real communication channels, through which they announce their different problems such as immigration, for example, graffiti are those symbols, drawings and words, which young people write on the walls in different places and carry a suggestion. And indications from unknown individuals. This field study came to shed light on this phenomenon and try to answer the question posed, whether the graffiti carry connotations and suggestions or are they merely passing writings.

*المؤلف المرسل : زعاف خالد

. مقدمة:

إن الجدران لا تكاد تخلو من الكتابات الغريبة التي يعبر بها الفرد الجزائري عن أفكاره ومكبوتاته وبمجرد رفع الستار عليها وتسليط الضوء على الدوافع التي تقف وراء كتاباتها بمختلف الطرق التعبيرية من رسومات وكتابات ورموز من أجل إيصال معلومة أو فكرة تجول داخله.

إن هذه الميزة المستحدثة أولا، هي الكتابة على الجدران ليست في المجتمع الجزائري فقط، بل هي في أغلب بلدان العالم، ولكن الفرد الجزائري انفرد بالكتابة والتعبير فقط عن المواضيع السياسية، الرياضية، الجنسية والعاطفية، ونجد أيضا هذه الظاهرة بكثرة في المراحيض، حيث توجد كتابات تنعت أشخاص بأقبح النعوت التنابزية، وأيضا أرقام هواتف، كما نجد كتابات على جدران المراحيض "إرمي الماء من فضلك، ويجيب عليه أحدهم، ما نرميش تسالني ، التهى بروحك برك"

وأيضا كتابات تسب الدولة مثل "تخبط راسها الدولة" وعن الرياضة "وان تو ثري فيفا لالجيري "، وعن المجال العاطفي T+H= LOVE، لحسن +حسين = إخوة.

إلى جانب ذلك تحتل الشتائم والكتابات العاطفية والجنسية في شكل رسومات وكلمات مخلة بالحياء والمدونة بكلام ساقط وبذيء جدا، مرفقا بأسماء الفتيات المعشوقات،ورسم القلوب وكتابة الخواطر والأشعار أكبر حيز في هذه الظاهرة.

أولا: تحديد الإشكالية

تمثل أزمة التعبير لدى بعض الشباب محورا رئيسيا لمشكلاته، فإنه ليس بالإمكان تحديد الأسباب الحقيقية وراء بعض مظاهر سلوكه أو تحديد المحاور الرئيسية، التي قد تتدخل وتتشابك في تشكيل بعض اتجاهاتهم، وتعمل على تحديد مطالبهم ودوافعهم ولعل السبب في ذلك أن بعض الشباب قد لا يجدون مجالا يكتبون من خلاله ما يعتقدون أو يعبرون فيه عما يشعرون أو أنهم يفتقرون إلى وجود قنوات الاتصال الحقيقية التي من خلالها يعلنون عن مشكلاتهم المختلفة كالهجرة مثلا، حيث الإستماع إلى المشكلات والشكاوي، قد لا يجد استحسانا عند البعض أو أن هناك من يرى ضرورة الإلتزام بقول الخير والإشادة بكل شيء، وإلا فالصمت أفضل من التعبير الشاكي الذي قد يجرح المسؤول عن الشكوى ويجعل منه إنسانا محبطا.

ولعل ما نشاهده اليوم لدى بعض الشباب من تصرفات وسلوكيات يبدو عليها التطرف إنما مرده إلى أنه لم يقابل بالمناقشة والإصغاء أو توفير فضاء خاص للشباب لطرح جل انشغالاتهم وإخراج مكبوتاتهم ، وهذا ما دفع بهم إلى اتخاذ الجدران مجالا خصبا ومتنفسا لهم يكتبون عليه ما يجول في أذهانهم، كما يرى عدد من الشباب أن الكتابات الحائطية تمثل وسيلة بالنسبة إليهم للتعبير عن انشغالاتهم اليومية ،وذلك من خلال عبارات مقتضبة قصيرة الكلمات تكتب بلغة بسيطة غالبا ما تكون باللهجة المحلية أو بإحدى اللغتين الفرنسية أو الإنجليزية، وأكد الشباب أن مثل تلك الكتابات تعبر عن حزن دفين أو حلم لم يتحقق بعد ،أو شعور منتفض من أساليب البيروقراطية والظلم.

ورغم معايشتنا لظاهرة الكتابات الحائطية وملاحظتنا لها في الحياة اليومية، وتنوعها بين الكتابة العامة مثلا في مجال الرياضة نجد عبارات مساندة أو مشجعة لأي فريق كالفريق الوطني الجزائري نجد عبارة 1.2.3 VIVE L'ALGERIE، في مجال السياسة نجد كتابات حول الانتخابات : مكانش الانتخابات ، أو عبارات أخرى نعم للمصالحة الوطنية أو تروحوا قاع ، الحرية ...الخ

أما الكتابات الخاصة منها المتعلقة بالهجرة، نجد قول أحدهم كارطونة في روما خير من القعدة في الحومة، وهناك المتعلقة بالمشكلات العاطفية والنفسية مثل حسين+رميساء=حب.....الخ

فالكتابات الحائطية هي تلك الرموز والرسومات والكلمات، التي يخطها الشباب على الجدران في أماكن مختلفة، وتحمل إيحاءات ودلالات من أفراد مجهولين.

ومن هنا يمكن حصر التساؤل الرئيسي في:

- هل الكتابات الحائطية تحمل دلالات و إيحاءات أم أنها مجرد كتابات عابرة؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل أسئلة فرعية يمكن حصرها في:

- هل فشل الشباب في تحقيق مآربهم يدفعهم إلى الكتابة على الجدران؟
- هل الطابع العاطفي هو الطابع الغالب على الكتابات الحائطية في المجتمع الجزائري.
- هل الكتابات الحائطية ذات سيرورة تاريخية ذات عنف رمزي ؟

ثانيا: الفرضيات

– الفرضية العامة:

- الكتابات الحائطية ذات دلالات سوسيولوجية و إيحاءات نمطية وليست مجرد كتابات عابرة.

– الفرضيات الجزئية:

- يعتبر الحائط فضاء اجتماعي يسمح بالتعبير عن فشل و الكبت الاجتماعي .
- الكتابات الحائطية في المجتمع الجزائري يأخد دلالة رمزية عاطفية .
- الكتابات الحائطية تأخد سيرورة تاريخية ذات عنف رمزي .

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

1– تتمثل في الحاجة الماسة والملحة لإجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية المتعمقة لمعرفة مختلف أبعاد هذه الدراسة والبحوث لوضع خطة علمية محكمة تتسم بالتكامل والشمول والدقة والمرونة للحد من هذه الظاهرة أو تهذيبها.

2- محاولة إبراز خطورة هذه الظاهرة والكشف عن أسباب حدوثها خاصة عند الشباب لما لهم من أهمية حيوية في المجتمع الجزائري.

3- معرفة موقع الكتابات الحائطية في منظور مجتمعنا.

4- تحديد الخلفيات التاريخية والثقافية لهذه الكتابات وتأثيرها على قيم وأخلاق المجتمع الجزائري.

رابعا:الهدف من الدراسة

1. محاولة تسليط الضوء على ظاهرة الكتابات الحائطية في المجتمع الجزائري.
2. محاولة الإحاطة بجميع جوانب الموضوع وتوضيح جميع المتغيرات المحيطة به.
3. دراسة واقع الشباب من خلال الكتابات الحائطية.
4. الإطلاع على نسبة انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا الجزائري.

خامسا : منهجية البحث

مجتمع الدراسة وتقنيات البحث :

تكونت عينة الدراسة من 100 شاب من ولاية بومرداس حيث تم اختيارهم بطريقة عرضية و قد كانوا كالتالي :

السن : تراوحت أعمارهم بين 20 سنة و 35 سنة ،

الجنس : توزعت العينة على 82 ذكر 18 أنثى ، والملاحظ أن هذه الممارسة مرتبطة بشكل كثير بالجنس الذكر فمازال هذا الفعل يعتبر فعل غير سوي خاصة بالنسبة للإناث مع الملاحظة أن أغلب الإناث اعترفنا أن أغلب كتابتهن في المراحيض أو في طاولات التدريس .

المستوى الدراسي : و قد تعمد الباحث اختيار مستوى المتوسط و الثانوي والجامعي .

التقنيات المنهجية المستعملة :

الملاحظة :و ذلك من خلال مراقبة سلوكات الشباب خاصة في المناسبات الاجتماعية كسلوك سياسي أو مباراة كرة قدم أو في العلاقات الاجتماعية و في تلك المناسبات يحاول الشاب أن يعبر عن مكبوتاته أو الطابوهات ليجعلها كتابة حائطية .

تحليل محتوى : قمنا بأخذ مجموعة من نماذج الكتابات الحائطية في ولاية بومرداس والتي فاقت 38 صورة وقمنا بإستخراج أهم الكلمات والعبارات الدالة والمتكررة لمعرفة أهم المواضيع الاجتماعية و حتى النفسية الكامنة في عقول الشباب ،ثم قمنا بترتيب ظهورها و تكرارها ثم بعد ذلك بأهميتها وقوتها .

الاستمارة : في اختيار عينتنا تعمدنا البحث عن فئة الشباب المعتادة عن القيام بذلك لمعرفة الأسباب الكامنة وراء ذلك و مع ذلك فقد قمنا بتقديم استمارة بحث تشمل الكلمات المتكررة في ذلك الصور حتى نتأكد من التوجه العام للشباب في تلك الولاية و الأولويات الخاصة بهم في المواضيع الاجتماعية وقد شملت الاستمارة أربع محاور منها البيانات الأولية ، تم المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تعتبر الكتابة الحائطية عبارة عن فضاء اجتماعي قائم بذاته يسمح بالتعبير عن المكبوتات الاجتماعية أو ما نسميها الطابوهات أو المواضيع المحرمة اجتماعية كالحب و العلاقات العاطفية والجنس ، ثم انتقلنا بمحور الثالث وهو المخصص للفرضية الثانية والتي ترى أن الجانب العاطفي والحسي يأخذ جزء معتبر من مواضيع الشباب في الكتابة الحائطية والذي حاولنا من خلال الاستمارة معرفة أولوياته و اهتماماته ، لننتقل إلي المحور الأخير والمتعلق بالفرضية الثالثة لنتأكد هل للسيرورة التاريخية والسياسية للمجتمع أثر على بروز عنف رمزي يتم التعبير به من خلال هذه الكتابات

المجال الزمني للدراسة : بداية من سبتمبر 2020 إلى تاريخ ديسمبر 2020 ، ورغم أن وباء كورونا جعل التواصل مع الشباب نوعا ما صعبا خاصة بالنسبة للإناث لكن مع الدخول المدرسي والجامعي سمح بالاقتراب من العينة خاصة و أن طول الحجر جعل حالة الكبت مرتفع

ملاحظة : رغم أن أغلبهم أصبحوا يعبرون عن أفكارهم في جدار مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنهم يرون أنها أنسب طريقة لإيصال الانشغالات للمسؤول ولكل فئات المجتمع فهم يظنون أن الفايسبوك لا يستعمله إلا فئة الشباب كما أنه لا يسمح بإيصال الأفكار على الدوام عكس الكتابة الدائمة أمام جدار مؤسسة ما

سادسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- تعريف الكتابات الحائطية: إن لفظة graffiti تعود إلى أصل لاتيني RAPHAM الذي يعني محراف STYLE، غير أن المفهوم المستحدث لهذه اللفظة ، ظهر في إيطاليا وهو يدل على الرسوم والكتابات المخططة بالفحم أو المنقوشة على الآثار القديمة، وكذلك على البنايات المعاصرة. (https://rassd.com/189986.htm)

– الكتابات الحائطية عبارة عن خربشات و تعابير ورموز وإيحاءات، يقوم بها مجموعة من الأشخاص على الجدران، بواسطة أدوات معينة وبألوان وأحجام مختلفة، ولها دلالات معينة، وقد تكون مجرد كتابات، كما قد تكون تعابير وكتابات إبداعية.

2- تعريف الرمز Symbole:الرمز هو دلالة أو شكل أو صورة ترمز إلى شيء معنوي أو مادي أو كليهما، وهي أيضا مصطلحات ذات مضمون أو مغزى أو وظيفة، والرمز الاجتماعي هو رمز يحمل دلالة اجتماعية أو ثقافية أو دينية أو سياسية، وهناك صنفين من الرموز، رموز عامة يدرك معناها كل الناس مثل اللون الأحمر الذي يرمز للحب، الأعلام البيضاء التي ترمز للسلام، الميزان الذي يرمز للعدالة، أما الرموز الخاصة فهي خاصة بثقافة مجتمع معين،مثلا الرموز المعبرة عن حادثة تاريخية بارزة في تاريخ شعب معين،مثل رمز المصالحة الوطنية في الجزائر... الخ.(**طارق حسن أحمد،39،1997**)

3– تعريف الهجرة Immigration: هي زحف أفراد أو جماعات تاركة مواطنها الأصلية نحو موطن آخر، تجعل منها مكانا جديدا للإقامة الدائمة بها، وهذه تعتبر هجرة خارجية، أما الهجرة الداخلية فهي من الريف إلى المدينة،أو من الجنوب الى الشمال.(**قابس محمد،7،2011**)

4– تعريف الاتصال Communication: هو انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى أخرى من خلال الرموز، والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي.(**مداس فاروق ،28،دون سنة)**

كما يعرفه عالم الاجتماع" تشارلز كولي " بأنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية، وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز،عبر المكان واستمرارها عبر الزمن ، كما يعرفه "جورج لندريج" هو نوع من التفاعل يحدث بواسطة الرموز، التي قد تكون حركات أو صور أو لغة أو أي شيء آخر يعمل كمنبه للسلوك". (**فضيل دليو،2003،15**)

5– تعريف الشباب:

لغة: جمع شبان وشباب وشبيبة، من هو في سن الشباب وقيل الغلام من حد البلوغ إلى الثلاثين.

شباب: حالة إنسان شاب يختال في برد الشباب، اندفاع الشباب مجموعة أشخاص في سن الشباب أو شباب عامة من فتيان وفتيات في سن العزوبة. (**المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط2 ،88**) ونجد في القواميس الإنجليزية كلمة Youth تعني كون الشيء الحي حيويا طازجا أو الفترة الأولى من حياة المرء أو الفترة في البلوغ إلى اكتشاف النمو التام أو المراهقة أو أول فترة مبكرة من كل شيء. (**مصطفى طلال عبد المعطي،17،2000**)

اصطلاحا: هناك من يعرف الشباب على أنه تيار إنساني دافئ، سريع الحركة يسير في محيط المجتمع، فيبعث فيه حرارة الحياة سواء عن طريق قدرته على التأثير فيه، أو ما يثيره هو من وسائل ومواقف تحفز المجتمع على التفكير فيها بقصد الإبقاء على حرارته كقوة دافئة له. (**علي سليمان،9، دون سنة**) عند علماء النفس والاجتماع يقولون أن بداية ونهاية مرحلة الشباب تتحدد بمدى إكمال بنائهم الدفاعي، وامتلاك أشخاص لبناء دفاعي متكامل يمكنه من التفاعل السوي في المجال الاجتماعي وامتلاكه له، وهناك من يعرف الشباب على أنه القابل للنمو والتعليم والقدرة على الإنتاج والابتكار والرغبة في إحداث التغيير والتطور في المجتمع، ويقصد به هنا الإنسان القادر على التعلم واكتساب الخبرات الجديدة، والتمتع بقابلية للنمو والنضج والحركة الدائمة في العمل والتفكير الاجتماعي، الذي يقدر احتياجات المجتمع ويساهم في تطويرها. (**محمد على محمد،46،1987**)

2. نشأة الكتابة وتطورها

1.2 الجذور التاريخية للكتابة :

لم يكن الإنسان في أول حياته منذ فجر التاريخ قارئا وكاتبا، ولكن نتيجة الحاجة أولا وتطور الفكر الإنساني بدأ الإنسان يتعامل مع الحياة بالتواصل الفكري، فإذا أراد أن يعبر عن شجرة أو حيوان أو كهف رسم شكله على التراب أو في الطين أو نقشه على الصخر «فأول كتابة عرفت هي الصورة»(**النجار فخري خليل،2007،69**)، أو ما تسمى بالكتابة التصويرية Pictographie البيكتوغرافية وهذه الكتابة تحكي قصة الحديث وهي أول خطوة ومرحلة في طريق الكتابة الأولى لدى الإنسان. (**عماد حاتم،1982،161**)

أما المرحلة الثانية في تاريخ الكتابة والتواصل كانت خلال النقوشات الصخرية ورسومات الكهوف التي تعود إلى بدايات العصر الحجري وهذه الرسومات التي تحاول إيصال المعلومات تشبه محاولات طفل صغير لتعلم الرسم، وأقدم رسومات الكهوف المعروفة هي الموجودة في "chauves cave" والتي يعود تاريخها إلى حوالي 30.000 سنة قبل الميلاد . (**روجيرز فرانسيس،12، 1969**)

و أقدم النقوش ما وجد على جدران أحد الكهوف بمنطقة "ألتاميرا Altamira" شمال إسبانيا ويقدر عمر هذه النقوش بثلاثين ألف سنة. (**عماد حاتم،1982،164**)

والمرحلة الثالثة هي مرحلة الرسوم التصويرية Ideograms في هذه المرحلة تنقل المفاهيم المجردة مثلا الشمس فهي تمثل مفاهيم مرتبطة بها مثلا الحرارة، الإضاءة... الخ، وصورة عصاتين في الرسوم التصويرية من الممكن أن تعني الأرجل أي فعل المشي عكس الرموز التصويرية فهي تمثل فقط شيئا يماثل الشمس لكنها لا تمثل مفاهيم مرتبطة بها، ويمكن القول بأن الرسوم التصويرية كانت الخطوة العملية التالية لتطور نظام الكتابة.

أما المرحلة الرابعة هي مرحلة الكتابة الأبجدية writing حيث تطورت هذه في وقت متأخر للغاية في التاريخ الإنساني لأنه قد مضى على الجنس البشري على الأرض ما يقرب من 50.000سنة.

لكن أول خط أو كتابة حقيقية نعرفها تطورت بين السومريين في بلاد ما بين النهرين ولم يحدث ذلك إلا حوالي عام 2500قبل الميلاد . (**النجار فخري خليل،2007،69**)

2.2 تطور الكتابات الحائطية

تعود الجذور التاريخية للكتابات الحائطية على الجدران إلى عصور ما قبل التاريخ في كثير من مناطق العالم، مثل رسوم أهرامات الجيزة في مصر، نقوش الطاسيلي بالجزائر، الأحجار التي عليها قوانين وتشريعات قانون حامورابي بالعراق، كما تعود جذورها أيضا إلى الشباب السود الاسبانية الأمريكيين، الذين وجدوا في أوضاعهم منفذا لهم، بخلق أو إبداع طرائق تفكير خارجة عن إطار الثقافة العامة.

وقد ظهر كمفهوم مستحدث في إيطاليا، وهو يدل على الرسومات والكتابات المخططة بالفهم أو المنقوشة على الآثار القديمة، وكذلك على البيانات المعاصرة،فالكلمة للجدران، لأنها طريقة سهلة وملائمة للتعبير.

كما نجد هذه الظاهرة شاعت أيضا في أوساط المجتمع الجزائري خلال الثورة الفرنسية باعتبار الجدار وسيلة لبث روح الوطنية ومساندة الثوار وتجديد أمل الاستقلال والحرية في كل مرة بكتابة كلمات طالما حلم بها الشعب الجزائري أثناء احتلاله، لأن وسائل الاتصال كانت حكرا عليهم ووسيلتهم للسخط على من اغتصب أرضهم.

و بعد استرجاع الجزائر استقلالها ترك الأفراد ممارسة سلوك الكتابة على الجدران، وما كادت أن تنتهي فترة الثمانينات لتأتي التسعينيات بأحداثها المؤلمة وما عرفته الجدران من كتابات عن هذه الأوضاع. (**فتيحة لبني،2005،67**).

3. الثقافة واللغة المستعملة في المجتمع الجزائري:

إن اللغة بطابعها العام هي نظام من الرموز المتعارف عليها،والتي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع في ضوء الأشكال الثقافية، واللغة تكون نتاجا وتطورا فكريا للإنسان، يحدد بها نمط تفكيره ومستوى حياته، مما يجعل تعدد اللغات ينتج عنه الكثير من أنماط التفكير الإنساني، وهذا يشكل الجزء الكبير بما يسمى بالثقافة، فالثقافة لا تقف عند حد اللغة بل تتعداها لاستنباط الدلالات والرموز التي تغني اللغة، فمثلا إذا ظهر مصطلح في اللغة لابد أن تشارك الثقافة في صياغة مفرداته ودلالاته، عند ذلك تتحدد فيها معايير الثقافة ومن هنا فإن اللغة هي نتاج ثقافي تراكمي، فالثقافة تضفي بمعاني خاصة على كل كلمة وكل تركيب لغوي، مما يدل على أن هناك علاقة وثيقة بين الثقافة واللغة.

بالإضافة إلى اللغة في شكلها المطوق فهناك لغة بطابع مكتوب لها بعد تعبيري وأنها بطريقة رمزية من خلال عبارات وألفاظ ورموز تكتب على الحائط بركان (**محمد أرزقي،1989،32**) ، وهي أيضا تمثل ثقافة المجتمع باعتبارها وسيلة للتواصل بين الأجيال ونقل التراث الثقافي والحضاري عبر الزمن وأيضا لها معاني رمزية حيث تستطيع وصف أشياء غائبة، كما أنها تحمل معلومات ومعاني عن الزمان والمكان والمجتمع الذي تنتمي إليه فهي تتأثر بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد. (**عدنان يوسف العتوم،2004،162**

الجدول 1: يبين محتوى الكتابات الحائطية

فئة المحتوى	المحتوى
قضايا اجتماعية :	/
الهجرة غير الشرعية	يا بابور يا بابور أديني لبلاد النور في بلادي راني محقور / visa /الهربة الى اللقاء يا شمايت / اتركوا لنا البحر و سنترك لكم الوطن
مشاكل أسرية	بني هجرس / نريد ماء / أعطونا السكنة
الرياضة	jsk / usma /، 1.2.3 VIVA L'Algerie / Mca 1921
سياسية	/ Free /viva algeria /lieberte أولاش السماح
قضايا اقتصادية	/
مشكلة البطالة	المعرفة/ لكتاف / كرهنا الميزيرية والحقرة والفق/ كرهنا القعاد، أعطونا الخدمة/ لمزيد من الفقر اتصل على الرقم التالي: ++++++077،
تأخر سن الزواج	طاروبيها / طايح مور /
قضايا نفسية :	/
العنف	بلاك الشنوي عليكم يعطس / رسم لجمجمة / vive solo / ممنوع رمي الزبال هنا يا حمار /كليتو البلاد يا لسراقين
المخدرات	توسوست كول artan /

تحليل الجدول :

مما يتبين من الجدول أن من أهم القضايا التي تهم الشباب من خلال هذا الجدول هي القضايا الاجتماعية من محاولة للهجرة خاصة الشرعية إلى مشاكل أسرية و كذا رياضية و أخرى سياسية ، ثم تأتي القضايا اقتصادية مثل مشكلة البطالة و تأخر سن الزواج ، لتأتي القضايا النفسية لتظهر حالات العنف اللفظي و كذا الرمزي الموجود في الجدران و أخيرا نجد قضايا المخدرات وانتشارها في الأحياء و الإفتخار بها من خلال تلك الكتابات و سيتم تحليل كل ذلك بالتفصيل .

مشكلات الشباب الجزائري

تزايدت مشكلات الشباب الجزائري بتزايد اهتماماته ومتطلباته مما استوجب على المسئولين والسلطات العليا الاهتمام بها إلى أبعد الحدود كونها تنذر بضياع مستقبل الشباب وتهدد وحدة وتماسك المجتمع وأمنه واستقراره ومن أهم القضايا التي تمس الشباب ما يلي:

أولا: قضايا اجتماعية

ويقصد بها المشكلات ذات الطابع الاجتماعي مثل مشكلة صراع الأجيال الناجمة من التناقض القيمي بين جيل الشباب وجيل الآباء، وكذلك مشكلة عدم استغلال الوقت وقلة أشكال الترويح، ومشكل إنتشار الوساطة، والخلافات المستمرة بين الوالدين والتفرقة بين الإخوة،وسوء معاملة الإخوة الكبار....الخ (**السيد عبد العاطي السيد،1990،32**) ومن المشكلات الاجتماعية:

- **الهجرة الغير شرعية أو "الحرڤة":**

لقد انتشرت هذه الظاهرة بسرعة فائقة، ولها عدة مصطلحات كل حسب ما يهواه، والجزائر كباقي دول العالم الثالث، لم تول اهتماما كبيرا بعنصر الشباب، فالفرد الجزائري كما يعرف عنه أنه ليس بالإنسان السهل، الذي يرضى ويصدق أي شيء وليس بالسهل خداعه، وبذلك فالمقومات الأساسية تتوفر في الشباب الجزائري ليكون كفؤا لقيامه بواجباته اتجاه وطنه لخدمته وتسخير ثرواته لصالحه، لكن الشباب الجزائري لم تتوفر لهم أدنى فرصة لإثبات وجودهم، أي إبراز أهميتهم في هذا المجتمع،مما جعل الكثير بل معظمهم يحلمون بعبور الضفة الأخرى وكأنها جنة الفردوس، (**رابح حروش،2007،19**) فتراهم يلهثون وراء السفارات ويقدمون الرشوة من أجل الحصول على تأشيرة الخروج، وهناك من يرمي بنفسه للتهلكة، فالشباب يضطرون لبيع أي شيء مهما كان ويشتغلون أي شغل، فقط ليوفروا المال الذي يكفيهم لشراء مركب لعبور الضفة الأخرى، و ثمن هذا المركب مرتفع جدا يصل إلى 50 مليون سنتيم وأكثر فبعض الأحيان ،وحلم الهروب إلى الخارج والحرڤة لا تقتصر على الشباب البطال فقط، وإنما يشمل الشباب الموظف والمثقف، السياسي والصحفي وكل من يستطيع الحصول على وظيفة في الخارج، ويبقى الفرق بين الشباب البطال بدون شهادة تعليمية ، والمثقف الحاصل على شهادة عالية، هو أن الأول يغامر بالخروج دون ضمان لوجود وظيفة تحقق طموحاته، بينما الثاني غالبا ما يخرج وهو ضامن لوجود وظيفة ومرتب مقبول، قد يكون أضعاف ما يتقاضاه في الجزائر.

«يا بابور يا بابور أديني لبلاد النور في بلادي راني محڤور» هو واحد من الشعارات المعروفة والمتداولة لدى الشباب الجزائري، وفيه يتحدث الحطيست عن البابور أي السفينة ويناشدها بأن تأخذه إلى بلاد النور،ويعكس هذا الشعار الرغبة الجامحة التي تسكن اليوم، وأكثر من عشر سنوات خلت صدور الشباب الذي لم يعد يؤمن إلا في «الفيزا»و«الهربة» من البلد بأي وسيلة كانت ولو عبر «قوارب الموت» التي باتت تؤرق السلطات الجزائرية، وتشتكي من نزلائها الغير شرعيين.

مشاكل أسرية:

تحتل الأسرة العربية أهمية خاصة بالنسبة للشباب من حيث تأثيرها في التنشئة الاجتماعية له، غير أنه في الوقت الراهن نجد أن الأسرة فقدت هذا الدور نوعا ما فقد انتابتها تغيرات أساسية جعلت منها بيئة ثانوية وليست أولية بالنسبة لتنشئة الفرد، حيث أن الأسرة اليوم تعمل على تهميش شبابنا بدعوى أنهم عاجزون عن فهم تعقيدات شؤون الحياة كما أن الكبار في الأسرة الحديثة ليس لديهم الوقت للمحافظة على المسافة التي تفصل بين جيلين والتي أخذت في الاتساع إلى الحد الذي لم يعد في البيت علاقات حميمية بين الآباء والأبناء. (**محمد ياسر الخواجة،226،بدون سنة**)، فقد نجد الآباء مثلا منشغلين ومهتمين بتوفير الماديات ومهمشين للأمور المعنوية التي لها وقع وأثر كبير في تكوين شخصية الفرد، مما يلجأ الشباب إلى جماعة الرفاق وإلى وسائط أخرى كالتلفاز والإذاعات الغربية ومقاهي الأنترنث، كما أن كثرة الخلافات أو الانفصال أو التفرقة بين الإخوة والعراك بينهم وتفضيل الوالدين لأحد الأبناء على حساب الآخرين يجعل الشاب يحس بعدم الاستقرار والطمأنينة والاغتراب وهو في عائلته مما يخلق له الكثير من المشاكل وقد تؤدي إلى الانحراف، بالإضافة إلى أسلوب التربية الخاطئ مثل الإفراط في اللين والتساهل والإفراط في العقاب. (**عبد الرحمان الوافي ،42،بدون سنة**)

ثانيا: قضايا اقتصادية:

ويقصد بها المشكلات ذات الطابع الاقتصادي، التي ترتبط بظروف العمل والدخل والموارد مثل البطالة ومشكلة عدم توفير العمل المناسب، وتدني مستوى الدخل والجهد المتعب الذي يتطلبه العمل وطول ساعات العمل وبعد العمل عن السكن، وسوء العلاقة بين العامل والمسؤول، وعدم وجود السكن الملائم والمواصلات والخدمات الصحية... الخ .

ومن أهم هذه المشكلات الاقتصادية:

- **مشكلة البطالة:**

إن محاولة القضاء الكلي على البطالة و تحقيق التوظيف الكامل عن طريق خلق مناصب شغل لكل فرد في المجتمع باعتبار العمل " حق مضمون طبقا للمادة 24 من دستور 1976 – على الدولة أن توفره لكل مواطن راغب في العمل و عليه فقد استطاعت خلق ما يقارب 2,164 مليون منصب عمل جديد إلى غاية سنة 1980 (**Khalfi R,1989**) كما أن البطالة تعتبر " أحد الأعباء الكبيرة التي تحمّل نتائجها الشباب الجزائري و كانت هي السبب الذي خرج به إلى الشارع في انتفاضة شعبية في 5 أكتوبر1988 (**Messaoudi A 1990, P 198**) .بالرغم من مجهودات المبذولة خلال العشريتين الأوليتين من الاستقلال التي أدت إلى ارتفاع نسبة الاستثمارات الاقتصادية بفضل خلق مناصب شغل كثيرة و بالتالي انخفاض نسبة البطالة فقد ورد في تقرير المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي ما يلي " نسبة البطالة من 33 % سنة 1966 و 22 % سنة 1977 إلى 9,7 سنة 1985 ، فعرفت نسبة التشغيل في هذه الفترة تقدما ملحوظا ، إذ قدرت بحوالي 4,34 سنويا في الفترة الممتدة بين 1967 و 1986 " .

(**ONS, « Prospective 1962 –1991 » revue statistique N°**

.(35, P 18

فالبطالة لم تعد مجرد أرقام تشير إلى سوء وضعية عالم الشغل ، فلما نجد حوالي ثلث المجتمع مقصى من الانتماء الاجتماعي فإن أندري قورز (André GORZ) يرى " أن الاندماج في المجتمع المعاصر لا يتم إلا بالعمل ، أما المجتمعات النامية العاجزة عن توفير الشغل لكل أفراد المجتمع فهي تعمل على زيادة عملية الإقصاء من المجتمع ، فهناك المجتمعات أمام أزمة مجتمع و ليس أمام أزمة شغل فحسب " . (**Gorz(A)1996 P 32**)

بل تعمل على تفكيك النسيج الاجتماعي و إضعاف العلاقة بينها و بين الأفراد مما يؤدي بهم إلى الانقسام الطبيعي للمجتمع و ظهور الطبقية التي تؤدي بدورها إلى تلاشي التماسك الاجتماعي ، فالعمل حسب "دومينيك شنابر (Dominique Schnapper) " يشكل تكريس لوضعية النضج " Adulte" بالنسبة للشباب ووسيلة لاكتساب مكانة طبيعية في الوجود" هذه القيمة (النضج) غيبتها السلطة في المجتمع الجزائري مما دفع بالشباب إلى الانتقام بطريقتهم الخاصة .

ليس هذا فحسب فانتشار البيروقراطية والمحاباة «المعرفة» أو «لكتاف» أي أن المناصب في الدولة توزع حسب المقربون أي بالوسائط للأغنياء وأصحاب النفوذ، أما الشاب الفقير فيبقى مهمشا بدون وساطة، فسوق العمل في الجزائر يتسم بالغموض والضبابية في العديد من المجالات، مع عدم توفر كافة المعطيات والمعلومات ونقص في مجال الحماية، إذ يلاحظ وجود محاولات التخفيف عن الأعباء بتقليص مجالات حماية العمال، كما تم تسجيل حرمان العمال من حقوقهم بعد عمليات التسريح المنجزة عن نظام الخوصصة.

لذلك يلجأ الكثير من الشباب إلى الكتابات الحائطية ليلفتوا الأنظار حولهم، لاسيما فيما يخص العمل، لأنه الركيزة الأساسية لمستقبلهم وذلك بطلب واضح «نريد عمل»، «لا للبطالة».... الخ.

- **تأخير سن الزواج**

إن المشكلات الاقتصادية جعلت من الشباب الجزائري يفقد الأمل في كل شيء، مما جعله لا يفكر في بناء أسرة، لأن المسئولية كبيرة على عاتقه، مقارنة بالظروف المعيشية الراهنة حيث الأسعار في تزايد مستمر وانخفاض الأجور هذا إذا كان موظفا أما إذا كان بطالا فالمشكلة أكبر بكثير، وكذلك أزمة السكن التي حطمت وعرقلت مشاريع الزواج حيث هناك من ليس له مكان حتى للنوم ،سألنا أحد الشباب عما إذا كان يرغب في امتلاك بيت مستقل ولو كان بسيط فأجابنا وقال: لا أرغب في بيت مستقل وإنما أحلم بغرفة نوم مستقلة فقد سئمت النوم في المطبخ.

هذا الشاب ما هو إلا عينة من معاناة الكثير من شبابنا الجزائري، الذي لا عمل له ولا سكن ولا أي شيء يدفعه لتكوين أسرة، حيث نجد أن سن الزواج لدى الشباب الجزائري مرتفع، حيث لا يستطيع الشاب الزواج إلا إذا كون نفسه ويدير التاويل ، وكذلك المهور المرتفعة التي أثقلت كاهل الشباب، ناهيك عن الشروط التعجيزية التي تفرض عليه

من ذهب ومسكن مستقل وسيارة فاخرة، مما يجعل الشاب يفضل حياة العزوبية، لذلك نرى معظم الكتابات ترمز إلى فشل قصة حب، لأن الظروف العصيبة حالت دون استمرار تلك العلاقة،هذا يجعل الشباب لا يؤمن بمثل هذه العلاقات فذبلت وتلاشت المشاعر والأحاسيس.

ثالثا: قضايا نفسية

ويقصد بها الاضطرابات النفسية،التي تؤثر على التوازن النفسي للفرد مثل الشعور بالقلق والإحباط والخذلان والخوف من المستقبل، وممارسة العنف النفسي ضد الفرد داخل إطار الأسرة والمدرسة والمجتمع مثل الإيذاء اللفظي والعاطفي وتصرفات العزل والسيطرة والإكراه والتهديد والوعيد الجسدي. www.sinijkunds.com

- **العنف لدى الشباب:**

العنف من سمات البشر يتسم به الفرد والجماعة ويكون حيث يكف العقل عن قدرة الإقناع، مع الشعور الذاتي بأنه لا يحتاج لآخر، فيلجأ الإنسان لتأكيد الذات بالعنف، من خلال ضغط جسمي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي، ويمارسه بقصد السيطرة أو التدمير. (**نجاة السنوسي،2008،6**).

والعنف مهما تعددت مظاهره يظل عبارة عن سلوك يقوم به الفرد متهكما معيارا معينا لوجود دافع معين ولوجود مجموعة من العوامل والظروف أو الضغوط التي يخضع لها الفاعل وهو سلوك يؤدي إلى إيقاع الآخرين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

إن ظروف الشباب الجزائري ومشاكله المتأزمة تجعل منه إنسانا عنفويا وهذا بغياب القانون وما يحتله من ظلم يصل إلى عنف جماعي، وقد يكون هذا العنف رمزي كالشعارات أو الكتابات الحائطية المتعددة وقد يكون مادي بتخريب المنشآت وإتلاف الأموال العامة. (**جابر نصر الدين و إبراهيم الطاهر،2003،211**)

النتائج العامة:

أظهرت النتائج المتحصل عليها أن نوع العبارات الأكثر استعمالا هي الكتابات العاطفية التي احتلت الصدارة حيث قدرت نسبتها بـ27% في حين كانت نسبة الكتابات الرياضية 23% أما الكتابات السياسية قدرت بـ10% لتبقى نسبة 5% للكتابات الاقتصادية.

حيث يمكن أن نفسر "نسبة الكتابات العاطفية" والتي أكدتها مضامين الكتابات الحائطية حيث تراوحت بنسب متباينة بين رسم القلوب وكتابة الجمل الغرامية والحروف P+N وأيضا عبارات طاروبيها، طابح مور، متفاهمين، H+F= إخوة، T+M= صداقة أبدية، كلام وشعر في الحب، كتابات داخل الرسوم، نصف قلب، قلوب في داخلها أسهم، قلب داخله قلب، أسماء لذكور مع الإناث... الخ، كلها تفسر علاقات صداقة وأخوة مثل H+F=إخوة، أو علاقات عاطفية بين الفتاة والشاب وهذه العلاقة تطورت إلى حين أصبح كل منهما

يكتب حرف من إسمه واسمها (K+T) ليعبر كل منهما عن مدى حبه للآخر وهوسه به، وإما يكون أحدهما وقع في حب الآخر سواء الفتاة أو الشاب ولم يستطع أن يفصح عن حبه للآخر فجسد كل منهما هذا الحب في شكل كتابة جدارية كي يلفت انتباه المحبوب إليها بحكم التنشئة الاجتماعية وبحكم أن الحب بين الجنسين في مجتمعنا الديني يعتبر محرم إلا بعلاقة شرعية تربط بينهما وهي الزواج، فينتقل كلاهما بصراعه العاطفي الذي يعيشانه إلى الجدران ويجسدانه في شكل لغة كتابية جدارية.

وتأتي في المرتبة الثانية الكتابات الرياضية كالكتابة المشهورة والمنتشرة في كل مكان 1.2.3 VIVA L'Algerie، وأيضا مجموعة من الكتابات مثل JSK، ESS، البرصا ريال مدريد، مصر=0 الجزائر=2، لالجيري طالعا في سكالي ومصر تندب وتشالي، كتابة أسماء اللاعبين... الخ، فيمكن تفسيرها بأن الرياضة الأكبر شعبية في وسط الشباب هي كرة القدم وهذا ما تعكسه الجدارية الرياضية فيناصر هؤلاء فرق رياضية مختلفة وكلها تتجسد في شكل كتابات حائطية رياضية بطريقة رمزية.

وتأتي الكتابات الاجتماعية بعبارات مختلفة مثل الفيزا يا خوتي، هما ولا نتوما، الحرڤة وأمامها سفينة، القعدة، على الشوك في روما ولا القعدة معاكم انتوما،.... الخ، كلها عبارات تحمل دلالات ومعاني مختلفة إذ تعبر عن الحرمان الذي يعانيه الشباب في وطنهم الذي يستطيع أن يلبي لهم أدنى متطلبات حياتهم، فقد كتبها الشباب للدلالة على الوضعية التي يعيشها الشباب في المجتمع الجزائري، وأيضا نجد عبارة خاصة ببيع المخدرات مثلا عبارة لاسيتي أدوية وزطلة، بيع المخدرات على بعد 50m، وعدة أشكال للمخدرات، وهذا ما يدل على أن هذا الحي تباع فيه المخدرات وأنها أحياء خطيرة وأحياء الأقوياء كما يقولون "الرجلة"

كما نجد أيضا رمز الذي يرمز للنازية التي عرفت بإجرامها فهو يعكس نزعة العنف التي تسيطر على أصحاب هذه الكتابة، والتي يمكن أن تتحول إلى إجرام وتمرد على المجتمع، ولأن قناعته بالهجرة ولو حتى على حساب موتهم في قاع البحر يملي عليه التعامل مع محيطه بعنف لمواجهة أي تسلط،في حين نجد الكتابات الجنسية احتلت المرتبة الرابعة وهي تضم رسوم لأجساد كلا الجنسين عارية، عبارات رذيلة جدا وساقطة وغير أخلاقية تحرض على الجنس، وهذا ما يفسر خطورة طبيعة الأفكار الجنسية التي تسيطر على أذهان الشباب لنقص الوعي والإرشاد في هذا الجانب بالذات "التربية الجنسية" فمثلا نجد عبارة من أجل حل مشاكلهم الجنسية اتصل على الرقم 0770000000، وهناك أيضا الكتابات الحائطية المتعلقة بالعنف اللفظي من شتم وسب وسخط لا نجرأ على كتابته أو تصويره، وهي تدل على سخط وكرهه لبعض الأشخاص، أو انتقاما لذاته لوجود سوء تفاهم بينه وبين أولئك الأشخاص،ولقد حظي الجانب السياسي بقدر ضئيل من الاهتمام مقارنة بالجوانب الأخرى فنجد عبارات معاك يا بوتفليقة، هي شعارات ترمز لمساندة الرئيس، وأيضا نجد عبارات العرب جبناء لن تسامحهم غزة، نطق الحجر وما نطق البشر، خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود، فهي تدل على مساندة والوقوف مع القضية الفلسطينية وحبهم لفلسطين، وكما نجد بعض العبارات الغاضبة على الدولة مثل Trois Points Contre La Loi، تخبط راسها الدولة... الخ، وهي تعبر عن سخط الشباب لأوضاعهم وعدم رضاهم عن الحكم،ونجد الجانب الاقتصادي احتل

المراتب الأخيرة، لكنه حظي ببعض العبارات مثل كرهنا الميزيرية والحقرة والفقر، كرهنا القعاد، أعطونا الخدمة، لمزيد من الفقر اتصل على الرقم التالي: +++++077، حيث نستطيع القول أنها عبارات تدل على تدني الأوضاع الاقتصادية للفرد، فهي تحمل دلالات مختلفة، تعبر عن الحرمان المادي الذي يعانيه هؤلاء الشباب داخل أسرهم، حيث كتبها للدلالة على أوضاعه المزرية التي يعيشها، في شكل كتابة جدارية.

الخاتمة:

في ختام دراستنا يمكن القول أنه من خلال الكتابات الحائطية وبعد دراستنا لهذه الظاهرة، تبين بأن هذا الموضوع له قيمة سوسيولوجية وأسس اجتماعية وسياسية، تمدنا بفكر خصب وتجارب عميقة تربط الفكر والواقع بالممارسة، فالبحث في مجمله محاولة للإشارة إلى واقع الكتابات الحائطية بالمجتمع الجزائري ودلالاتها لدى الشباب، وذلك في ضوء ما يعتري هذه الفئة من اهتمامات ومشكلات عديدة وقيود مفروضة تحتم عليهم البحث عن مخرج، وبهذا لم يجدوا سوى الجدار سبيل لخلاصهم من كل تلك الشحنات، وذلك بما يجسدونه على الحائط من عبارات وكلمات ورسوم متنوعة.و من أهم نتائج هذه الدراسة أن اهتمامات الشباب تنحصر في مرحلة أولى بالجوانب الاجتماعية والبحث عن الحياة المريحة خاصة فيما يتعلق بالهجرة و السفر إلى أوروبا كما أننا نجد أن الجانب السياسي والاهتمام بما يحدث في السلطة له مكانته في كتاباتهم الحائطية كما أننا نجد أن الرياضة تملك مساحة كبيرة في كتابتهم ، لتأتي بعد ذلك الجوانب الاقتصادية كالبطالة و بعض الهموم النفسية خاصة المخدرات والعنف، و مما تبين لنا من خلال هذه الدراسة هو وجوب خلق فضاء اجتماعي أكبر للتعبير عن ما يمتلكه الأفراد و إشراكهم في الحياة الاجتماعية والسياسية ، و محاولة احتواء هذه الشحنة المكبوتة و الذي يخاف أن تنفجر يوما إذا لم يتم احتوائها .

الهوامش والمراجع:

1- طارق حسن أحمد(1997) ، الشكل والمضمون للأسطورة في الفن المصري ، مصر ، كلية التربية .

2- قابس محمد (2011)،الهجرة غير الشرعية للأفارقة بالجزائر،رسالة دكتوراه،قسم علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .

3- مداس فاروق (دون سنة) ، قاموس مصطلحات علم الاجتماع،الجزائر، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع .

4 - فضيل دليو(2003)، الاتصال مفاهيمه، نظرياته ووسائله، الجزائر ، دار الفجر للنشر والتوزيع.

5- المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط2، بيروت ، دار المشرق العربي.

6- مصطفى طلال عبد المعطي(2000)، أبحاث في علم الاجتماع نظريات ونقد، دمشق ، دار هادي.

7- عدلي سليمان(دون سنة)، مسؤوليات الشباب في مجتمعنا الثائر، مصر ، الدار القومية للطباعة.

8- محمد على محمد(1987)، الشباب والتغير الاجتماعي، القاهرة ، دار المعرفة.

9- النجار فخري خليل(2007)، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

10- عماد حاتم(1982)، في فقه اللغة وتاريخ الكتاب، ليبيا ، منشورات المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.

11- روجيرز فرانسيس(1969)، قصة الكتابة والطباعة من الصخرة المنقوشة إلى الصفحة المطبوعة، القاهرة ، مصر ، المكتبة الانجلومصرية للطباعة والنشر.

12- فتيحة لبني(2005)، تحليل سيولوجي للواقع الجزائري من خلال الكتابات الحائطية رسالة ماجيستر ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر 2 ، الجزائر.

13- بركان محمد أرزقي(1989)، الثقافة الهامشية وأثرها على الانحراف،قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر.

14- عدنان يوسف العتوم (2004)، علم النفس المعرفي، عمان ، دار الميسرة للنشر.

15- السيد عبد العاطي السيد(1990)، صراع الأجيال، دراسة في ثقافة الشباب، كلية الآداب، مصر ، دار المعرفة الجامعية،

16- رابح حروش(2007)، تحليل اجتماعي للمشاركة السياسية للشباب الجزائري ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، المجلد 8 ، العدد 16، جوان ، 205- 222 .

17- محمد ياسر الخواجة(بدون سنة)، الشباب العربي، دراسات في المجتمع العربي المعاصر.

18- عبد الرحمان الوافي(بدون سنة) ، في سيكولوجية الشباب، الجزائر ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

19- نجاة السنوسي(2008) ، الأثر الذي يولده العنف على الأطفال (مجلة المعلم) مصر ، الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بالأسكندرية العدد 97.

20- جابر نصر الدين إبراهيم الطاهر(9-10 مارس 2003)، دراسة العنف الرمزي في ضوء الكتابات الحائطية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول " العنف والمجتمع " ، عين مليلة –الجزائر – دار الهدى للنشر والطباعة (ص ص 298-330)

21-Khalfi ® 1989 « Emploi et chômage dans les pays du Maghreb » Revue du CENEAP Panorama des économies Maghrebine contemporaines.

22-Messaoudi (A) 1990, Chômage et solitude familiales, Alger vers l'état islamique peuple méditerranéene, N° 52, Juillet , Décembre.

23-ONS, « Prospective 1962 -1991 » revue statistique N° 35.

24-Gorz(A) 1996 « croissance économique et exclusion sociale « revue Galilée , Nov 1992 in Rivai (N), le chômage et le chômeur de longue durée , Paris, L'harmattan.

25الإثنين 11 .07 .2016 الساعة 7.42 . الفن الغرافيتي...هل هو فن متحضر أم انتهاك للممتلكات

-https://rassd.com/189986.htm

5. **ملاحق:** بعض النماذج للكتابات الحائطية في ولاية بومرداس